الفروق في سوء التوافق الزواجي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى المعلمات بالمرحلة الإبتدائية

إعداد

هيام كمال السيد محمد

أ.د مصطفي حفيظة سليمان
رئيس قسم علم النفس التربوي ووكيل
الكليه للدراسات العليا والبحوث

د/أسماء حمزة محمد عبدالعزيز
مدرس علم نفس التربوى
بكلية التربية – جامعة الفيوم

د. محمد شعبان احمد
مدرس بقسم الصحة النفسية
بكلية التربية –جامعة الفيوم

أولًا : مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين سوء التوافق الزواجي و بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظه الفيوم(مستوي الدخل ،المستوي التعليمي للزوج) ، لدي عينة مكونة من (215) معلمة بالمرحلة الإبتدائية ،حيث استخدمت الباحثة استمارة البيانات الديموغرافية (إعداد الباحثة) ومقياس سوء التوافق الزواجي(إعداد الباحثة)، وقد توصلت النتائج إلى أنة لا توجد فروق دالة في سوء التوافق الزواجي لدي المعلمات تعزي لمستوي الدخل حيث إن F(2,208)=502 ,P.value

.606= وحيث إن P.value المساوية 0.606 هي أكبر من مستوي الدلالة المقبول 05. ؛ لذا فإن الفروق غير دالة إحصائياً. كما لم تتوصل الدراسة لوجود فروق دالة إحصائية في مستوي التوافق الزواجي يمكن عزوها لمؤهل الزوج حيث P-, T(20)=1.307 value=0.193 وحيث إن P-value المساوية 0.193 أكبر من مستوي الدلالة المقبول 05. ؛ لذا فإن الفروق في سوء التوافق الزواجي التي تعزي لمؤهل الزوج ليست دالة إحصائياً.

الكلمات المفتاحية: سوء التوافق الزواجي، المتغيرات الديموغرافية

ثانياً:المقدمة:

الزواج نظام إجتماعي ، والزواج يشمل الجوانب الشكلية والعاطفية والسلوكية والبيولوجية. الزواج هو أحد أهم مكونات الأسرة ، وليس مجرد التزام شخصي بين الشريكين, هو التزام إجتماعي وقانوني تجاه المجتمع الأكبر .إذ نجد عدم الإستقرار في العلاقات الإجتماعية خاصة في العلاقات الزوجية، ومع الضغوط والتوترات في الحياة اليومية، اتجاه الظروف الإجتماعية والمادية، والإقتصادية والثقافية، مما زاد في حدة العنف الزواجي ونتجه عنة اضطراب في العلاقات الزوجية والتصدعات الأسرية مما ظهر منها سوء التوافق الزواجي (جدو عبد الحفيظ،٢٠١٨).

فالحياة الزوجية لا تسير علي وتيرة واحده ،حيث يشوبها بين فترة وأخري بعض الخلافات مما يتطلب أيجاد جو من التوافق الزواجي لحل المشكلات التي تجدر الحياة الزوجية ،وأذا حدث خلافات فإن بناء الأسرة يصبح ضعيفاً وهشاً وتكون الأسرة معرضة

للانهيار، فالخلفرات الزوجيرة خطيررة علرى جميرع أفراد االسررة الخلافات الأسرية خطيرة علي جميع أفراد الأسرة (صفاء سعيد اجنيد،٢٠٢٠).

فحدد الله سبحانه وتعالي الغاية من الزواج بأن يسكن كلا من الزوجين للأخر بمعني أن يطمئن كل منهما في حياته للأخر، بحيث تكون هذه الحياة بعيدة عن القلق والمخاوف ،وبالرغم من أن التفاعلات القائمة بين الزوجين هي التي تحدد درجة التوافق بينهم ونسبة نجاح الزواج إلا أن الأهم من ذلك والذي يعتبر له الأثر الأكبر على حياتهما يكمن في عملية الاختيار للزواج والتي يتجاهل فيها الأزواج الاختلافات فيما بينهم كالمستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي والتي من شأنها أن تخلق خلافات كثيرة قد ينجح بعض الأزواج في تجاوزها في حين يعجز البعض الأخر(آلاء ابراهيم الهواري، ٢٠١٩).

فسوء التوافق الزواجي قد يؤثر سلباً على الصحة النفسية للمراه ويهدد وجودها كفرد وكدور في مجتمعنا الذي يحيطها بالعديد من القيود من خلال عاداته وتقاليده التي تكرس النظام الذكوري واعتبارها الطرف الاضعف والخاضع في العلاقه الزوجيه والذي بدوره يشكل ضغطا اجتماعيا اضافيا لم تتحرر منه المراه بالرغم من التقدم الذي يشهده المجتمع في جميع المجالات(فطيمة ونوغي،٢٠١٤).

كما أن سوء التوافق الزواجي يعد من بين مجالات سوء التوافق النفسي ،والذي يبرز من خلال السلوكيات الغير متوافقة لكلا الزوجين أو احدهما في تفاعلة مع الزوج الآخر والتي تؤدي الي عدم تحقيق أهداف الزواج الأجتماعية والنفسية والدينية (سمية حاج الشيخ،٢٠١٧).

ويُعد سوء التوافق الزواجي هو الذي يعبر عن عدم توافق الزوجين على موضوعات حيوية متعلقة بحياتهما المشتركة، وعدم مشاركة كلاهما الآخر في الأعمال وعدم تبادل العواطف فذلك يجعل استقرار الأسرة ضعيفا أمام المشاكل التي تكتسبها العلاقة الزوجية والتي تكون مظاهرها متفاوتة الشدة والتي تؤدي إلى شجارات يومية واستخدام العنف والإهمال الزواجي وسوء التوافق الجنسي الذي يعد من أكبر مؤشرات سوء التوافق والذي يؤدي في النهاية إلى الطلاق(كريمة عبد المنعم،٢٠١٣).

يؤدي الكثير من الاستياء الزوجي إلى عدم استقرار أفراد الأسرة اجتماعيًا مما يؤدي إلى مشاكل مجتمعية وبالتالي إلى الأمة ، كما أن الرجال مهددون أيضًا بسبب استقرار المرأة وأن هناك صراعات أسرية بشكل عام بين الرجال والنساء مما يؤدي إلي وجود علاقات غير متوافقه بين الزوجين (Samson Barongo& et al ,2015).

من المرجح أن يكون لدى الأزواج غير المتعلمين مهارات اتصال وحل مشاكل غير مرضية. لهذا السبب ، من المتوقع أن يكونوا غير مستعدين لأداء الأدوار الزوجية وقد يظهرون نمطًا من زيادة التوتر الزوجي كما ارتبط الوضع الاجتماعي والاقتصادي بنتائج الزواج ، فالأزواج الذين يتمتعون بمستوى تعليمي أقل ودخل أقل يكونون أكثر عرضة للزواج الأقل جودة(LOK FERiDE,2016).

وأشار (Pourshahabadi& Einipour,2020) إلي أن يمكن أن يؤدي عدم الرضا الزوجي إلى اليأس والحرمان وإنعدام الأمن وتقليل الصحة العقلية وإنهيار الأسرة في نهاية المطاف، وإن أحد الأسباب الرئيسية لفشل الزواج هو عدم الرضا الزوجي. يؤدي عدم

وجود علاقة صحية بين الأزواج إلى الانفصال وما يترتب على ذلك من تفكك للأسس الأسرية.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلي أن سوء التوافق الزواجي قد يتأثر بمستوي الدخل والمستوي التعليمي للزوج للمعلمات ، حيث أشارت دراسة Ferried LOK (2016) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كلاً من الدخل ، ومستويات المعيشة والتكيف الزوجي، وأشارت دراسة Zainah& Nasir (2012) إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الزوجي بناءً على مدة الزواج والدخل،وأشارت دراسة Islam& Shahrier (2015)إلي أن النساء ذوات الدخل الشهري الأعلى للأسرة أظهرن تعديلًا أفضل للزواج مقارنة بالنساء ذوات الدخل الشهري المنخفض، وأشارت دراسة (ميمونة بنت يعقوب،٢٠١٣) إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي سوء التوافق الزواجي لدي أفراد عينة المترددين تعزي لمتغير الؤهل التعليمي ومعني ذلك أن مستوي سوء التوافق الزواجي لا يتأثر بالمستوي التعليمي للزوجين .

كما يحاول هذا البحث التحقق من العلاقة بينهما مما يبرر الحاجة إلى الدراسة الحالية.

ثالثاً: مشكلة البحث

ومما سبق نجد أن الخلافات الزوجية أحد الظواهر النفسية التي استحوذت على اهتمام الباحثين في ميدان علم النفس وتقود الخلافات الزوجية للعديد من الأسباب الاجتماعية

والاقتصادية والنفسية .فالمرأة من خلال العلاقة الزوجية الناجحة والمتوافقة تثبت ذاتها وهو ما يؤثر إيجابيا على صحتها النفسية وفي حال اضطراب العلاقة الزوجية وسوء توافقها الزواجي فإن ذلك يؤثر سلبيا عليها .من الناحية الصحية والنفسية وتجعلها عرضة للإصابة ببعض الأمراض النفسية مما ينتج عنه كثير من المشكلات في الأسرة والمجتمع ويؤدي في النهاية إلى التفكك الأسري ، ومع ذلك أصبحت الأسرة تعيش في الوقت الحالي أوقاتا عصيبة تهدد كيانها وتقلل من احتمالية استمرار الزوجين معا في علاقتهما الزوجية ، وقد نتج عن تفاقم الضغوط التي تتعرض لها الأسرة حدوث طلاق بعد سنتين أو ثلاثة على الأكثر حيث ينتهى عدد كبير من الزيجات بالطلاق بعد مدة قصيرة من الزواج وذلك بسبب سوء العلاقة بينهما وعدم الحب والتفاهم والاحترام، ويتضح من ذلك أهمية دراسة سوء التوافق الزواجي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدي المعلمات ، وبناء علي ما سبق فإن المبررات التي دعت إلي القيام بالبحث الراهن ندرة الدراسات الاجنبية التي تناولت سوء التوافق الزواجي مع المتغيرات الديموغرافية ، ولذا فإن البحث الراهن يسعي إلي تناول سوء التوافق الزواجي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدي المعلمات، وإتضحت مشكلة البحث من تباين نتائج الدراسات التي تناولت الفروق بين المعلمات في سوء التوافق الزواجي فيما يتعلق بالفروق وفقا لمستوي دخل الزوج والمستوي التعليمي للزوج ، وعليه فإن الدراسة الحالية تمثل محاولة لحسم التعارض بين نتائج تلك الدراسات من جهة، والتغلب على القصور في الدراسات السابقة وبخاصة الأجنبية منها من جهة ثانية، وذلك من خلال ما يمكن أن تسفر عنه نتائج هذا الدراسة، والتي يمكن تحديد مشكلتها في عدة تساؤلات على النحو التالي :

رابعاً: تساؤلات البحث:

١- ما دلالة الفروق في سوء التوافق الزواجي لدي المعلمات وفقاً لمستوي دخل الزوج.

٢- ما دلالة الفروق في سوء التوافق الزواجي وفقاً للمستوى التعليمي للزوج (مؤهل عالي- مؤهل متوسط)؟

خامساً:أهداف البحث

هدف البحث إلى تعرُّف ما يأتي:

١- الكشف عن الفروق بين المعلمات في سوء التوافق الزواجي تبعًا لمستوي الدخل للزوج.

٢- الكشف عن الفروق بين المعلمات في سوء التوافق الزواجي تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للزوج (مؤهل عالي-مؤهل متوسط).

سادسًا: أهمية البحث

تبرز أهمية الدراسة الحالية في نوعين من الأهمية، هما:

(أ) أهمية نظرية، تتمثل في النقاط الآتية:

(١) إلقاء الضوء على متغيرٍ من المتغيرات المهمة، هو سوء التوافق الزواجي.

(٢) تتناول الدراسة شريحة مهمة من شرائح المجتمع، هي فئة المعلمات للمرحلة الإبتدائية، وما تمثله هذه الفئة من أهمية للمجتمع.

(٣) تعريب أداة من الأدوات المهمة، هي مقياس سوء التوافق الزواجي، والتحقق من كفاءته السيكومترية.

(ب) الأهمية التطبيقية:

قد تُسهم نتائج الدراسة الحالية في مساعدة المتخصصين لتقديم برامج إرشادية، أو تأهيلية، أو توعوية، أو تنموية، أو علاجية، تُسهم في تحسين سوء التوافق الزواجي لدى عينة الدراسة والعينات المشابهة معها في المتغيرات الديموجرافية، ويمكن الاستفادة من هذا البحث من خلال ما يقدمة من إجراءات مقترحة للمساعدة في تقليل سوء التوافق الزواجي للمعلمات.

سابعاً: مصطلحات البحث:

(أ)سوء التوافق الزواجي:

سوء التوافق الزواجي يعبر عن عدم توافق الزوجين على موضوعات حيوية متعلقة بحياتهما المشتركة، وعدم مشاركة كلاهما الآخر في الأعمال وعدم تبادل العواطف فذلك يجعل استقرار الأسرة ضعيفا أمام المشاكل التي تكتسبها العلاقة الزوجية والتي تكون مظاهرها متفاوتة الشدة والتي تؤدي إلى شجارات يومية واستخدام العنف والإهمال الزواجي وسوء التوافق الجنسي الذي يعد من أكبر مؤشرات سوء التوافق والذي يؤدي في النهاية إلى الطلاق(كريمة عبد المنعم مهدي,٤,٢٠١٣).

وهو نوع من الخلاف المستمر والهادف بين الزوجين والذي يبلغ عنه أحدهما على الأقل. يمكن أن يشمل سوء التوافق الزوجي النزاعات والخلافات والكراهية والتوترات ويمكن أن يشمل مجموعة واسعة من الأذى اللفظي والجسدي لسمات وسلوكيات الشخصية.

يختلف سوء التوافق الزوجي من حيث الشدة والتكرار والمحتوى والنية وقد يكون صريحًا أو خفيًا حتى يمكن اعتبار الطلب البسيط بمثابة جهل بالهوية أو القيمة أو المكانة من قبل أحد الزوجين(Beigh Zali ,2020).

كما يعرف التوافق الزواجي علي أنه التقارب والتأقلم والتألف والابتعاد عن التصادم ؛فهو عباره عن ديناميكية مستمرة الأحداث ،علاقة توافق بين الشريكين مما يؤدي إلي تكوين علاقات وإستقرار نفسي مع التوافق الزواجي ولا يقصد به مجرد إشباع الحاجات الجنسية بصورة منتظمة فقط ،ولا هو وسيلة للتجاوب العاطفي فقط وإنما هو كل ما سبق من إشباع للحاجات الأولية البيولوجية ووسيلة للتعاون الأقتصادي ووسيلة للتجاوب العاطفي بالأضافة الي نمو شخصيتي الزوجين معاً في إطار التفاني والإيثار والأحترام والتفاهم والثقة المتبادلة (سهير حسين ٢٠٠٩،٤٣)

التعريف الإجرائي:-

وتعرف الباحثة التوافق الزواجي إجرائياً علي أنه القدرة علي الاستمرار بين الزوجين والتأقلم والتفاهم بطريقة إيجابية والإبتعاد عن التصادم والقدرة علي التعامل الناجح مع مشكلات الحياه الزوجية .وتلخص مما سبق أن سوء التوافق الزوجي الصوره الواضحه لتصدع العلاقة الزوجية، وبالرغم من التعاسة التي يعيشها الزوجان والشكاوى المستمرة لكليهما إلا أن الزواج يضل قائما، ولقد اهتم علماء النفس والاجتماع بتفسير الزواج غير

المتوافق و العوامل المساهمة في تشكيله، و التي قد تبدأ قبل الدخول في مشروع الزواج من مرحلة الطفولة كأهم مرحلة من مراحل النمو للإنسان.

(ب)المتغيرات الديموغرافية:

مجموعة من المؤشرات وتتعلق بحجم السكان ،وتوزيع السكان،والنمو والانجاب والوفيات والهجرة ،والأمراض ، والحالة الأقتصادية والاجتماعية، ونسق الأعمار ،والجنس ومستوي الدخل ، والتعليم ، والثروة، والكثافة السكانية.(عارف محمد ،٢٠٢٠، ٦).

ثامنا: الإطار النظري:

(أ)سوء التوافق الزواجي:

(١)مفهوم سوء التوافق الزواجي

وتُعرِف الباحثة سوء التوافق الزواجي إجرائياً بأنه " الصوره الواضحه لتصدع العلاقة الزوجية، وبالرغم من التعاسة التي يعيشها الزوجان والشكاوى المستمرة لكليهما إلا أن الزواج يضل قائما، ولقد اهتم علماء النفس والاجتماع بتفسير الزواج غير المتوافق و العوامل المساهمة في تشكيله، و التي قد تبدأ قبل الدخول في مشروع الزواج من مرحلة الطفولة كأهم مرحلة من مراحل النمو للإنسان، و ذلك من خلال ترسباتها العالقة في ذهنية الطفل لاضطراب علاقة والديه و طريقة تنشئته الأسرية، لتمتد هذه الترسبات إلى مرحلة الرشد عند الزواج الذي يعد طلب أساسي في هذه المرحلة، وأن سوء التوافق الزواجي هو اختلاف الزوجين وتنافرهما وعدم توافقهم في أمور الأسره مما يؤدي الي عدم تقبل كل منهما للأخر وعدم القدر علي تقبل الحياه الزوجية"

(٢) أبعاد سوء التوافق الزواجي :-

١-درجة أو طبيعة الإختلاف بين الزوجين: وهي أنه إذا واجه الزوجان الإختلافات البسيطة بالتفاوض والحوار والمناقشة يتحقق التوافق الزواجي ،أما إذا أصبحت هذه الإختلافات مطلقة أي اختلافات أساسية في الرأي فمن الصعب إيجاد توافق بينهم.

٢-درجة أو طبيعة تبادل الآراء والأفكار بين الزوجين: فإنه يؤدي إلي تفاعل الزوجين وقد يوثق العلاقة بينهما أو يؤدي إلي فشلها .

٣-نوع العلاقة (سلبية\ايجابية) بين الزوجين:وأن العلاقة التي يسودها الإحترام والمودة والعاطفة الصادقة هي التي تؤدي إلي التوافق الزواجي اما التي يسودها عدم الإحترام والكراهية تؤدي إلي فشل الزوجين.

فالأبعاد الثلاثة (الإختلافات /وتبادل الأفكار والآراء /ونوع العلاقات)لهما أهمية كبيره في فهم عملية التوافق (ميمونة بنت يعقوب ،٢٠١٣، ٢١).

(٣)النظريات المفسرة لسوء التوافق الزواجي:

تعد مشكلات الحياة الزوجية والتي تعتبر معوقات للتوافق الزواجي ظاهرة تلقي اهتماماً من قبل علماء النفس والإجتماع وفيما يلي إستعراض لبعض النظريات التي تناولت الأسرة عموما والحياة الزوجيه خاصة ومنها ما يلي :-

(أ)نظرية التحليل النفسي(سيغموند فرويد القرن التاسع عشر)

وتوضح في تفسيرها للتوافق الزواجي: حيث يوضح التحليل النفسي تاريخ العلاقات، ويعتبره مهما في تفسير المشكلات الزواجية، ويمثل سلوك صراعات الزوجين اللاشعودي، حيث يرى أن المشكلات الزوجية ظهرت نتيجة للإحاطات البيئية في السنوات الخمس الأولى من حياة الفرد، حيث يذكر فهمي١٩٩٧ أن هورني أشارت أن العلاقة مع شخص ما تكون متعبة وغير متوافقة عندما ينفصل ذلك الشخص عن ذاته وأن الأنا لا يواجه السلوك تبعا لحاجات الشخص ورغباته بل وافقا لذاته الحقيقة، وتؤكد هذه النظرية على تحمل العلاقات بين الأشخاص في محيط القيم الاجتماعية(مصطفي حسن محمود،سوسن إسماعيل أحمد,٢٠١١,٥٠٦).

يعد نهج جوتمان هو نهج متكامل تم استخدامه كمبدأ أساسي للعديد من النظريات العلاجية ، مثل نظرية الأنظمة ، وجهة النظر الوجودية ، والعلاج السردي. تتبع طريقة جوتمان أيضًا وجهة نظر التحليل النفسي وتدعم الأساليب السلوكية لأنها تسعى إلى تغيير السلوك. يعتبر جوتمان أن العلاقة الفعالة هي أهم مهارة للأزواج ويعتقد أن أولئك الذين لديهم علاقة فعالة لديهم القدرة على الوصول إلى الموافقة المتبادلة والاستماع إلى احتياجات أزواجهم والاستجابة لها بشكل غير دفاعي ؛ وعندما يكون هناك سوء فهم ، فإنهم يركزون على المشكلة ويقيمون علاقة سلمية **(Maryam Davoodvandi, Shokouh Navabi Nejad, Valiollah Farzad,2018,136).**

ويري **فرويد** أن التوافق عملية لاشعورية,حيث لا يعي الفرد الأسباب الحقيقيه لذلك التوافق الذي يسعي إلية وإن الشخص المتوافق هو من يشبع متطلبات الهو بوسائل

مقبوله,حيث يستطيع التوفيق بين متطلبات الهو وضوابط الأنا الأعلي في ظل وجود الأنا .ومن ناحيه التوافق الزواجي فقد ذكر فرويد أهميه الجانب الجنسي في حياه الفرد وذلك بعد مهم من أبعاد التوافق الزاوجي ,فالفرد يمتلك الجانب الجنسي الذي تحاول الهو إشباعه بأي طريقة,ولكن الأنا يأتي ليوجه ذلك الأشباع (عون عمار,٢٠١٤,٣٠).

(ب)النظرية السلوكية (جون واطسون ١٩١٢):

تري أن الأهتمام بالسلوكيات والمهارات لكل زوج ضمن علاقته مع الاخرين وعلماء السلوك أكثر أحتمالاً لأخذ السلوكيات لقيمها الظاهرة وينظرون الي المشكلات الزوجية بعواملها الراهنة أو الحالية (هنا والان) وليست التاريخية,وإن المشكلات هي أنماط سلوكية تم إكتسابها خلال الخبرة التعليمية من الاخرين (حنان محمد,٢٠١٤,١٤٤).

وتعود جذور النظريات السلوكية للزواج ، مثل التبادل الاجتماعي ، إلى أعمال **Thibaut and Kelley (1959)**. يُفهم الرضا الزوجي على أنه نتيجة وزن كل فرد للعوامل الجذابة والبدائل..**(Gottman, 1982)** ركز البحث في هذا التقليد على السلوكيات التي يتم تبادلها أثناء مناقشات حل المشكلات واسترشد بالفرضية القائلة بأن السلوكيات الإيجابية المكافئة تعزز التقييمات العالمية للزواج بينما تلحق العقاب أو السلوكيات السلبية الضرر (**Markman & Floyd، 1980**). تم توسيع هذا الإطار الأساسي ليشمل الصفات التي يعطيها الأزواج لسلوكيات الشريك و يشير هذا النموذج إلى أن المعرفة تؤثر على الزواج من خلال تأثيرها على سلوكيات التفاعل اللاحقة. بمرور

الوقت ، يُعتقد أن ذروة التجارب أثناء التفاعل وبعده تؤثر تدريجيًا على أحكام الزوجين بشأن الجودة الزوجية (LAUREN NICOLE BERRY,2014,9)

(ج) نظرية الحاجات الشخصية (أبراهام ماسلو ١٩٤٣):

توضح هذه النظرية أن هناك حاجات شخصية محددة تنمو لدى الأفراد نتيجة الخبرة بمواقف معينة يمرون بها، وأن هذه الحاجات تجد الإشباع الملائم لها في العلاقة الحميمة التي تتبلور في الزواج وحياة الأسرة، وتتركز معظم هذه الحاجات حول الرغبة في التجاوب والرعاية في الشعور بالأمان العاطفي و التقدير العميق والاعتراف (محمد خلاصي ,٧٣٧,٢٠١٥).

Levinger (1965, 1976) من بين أول من طبق مفاهيم التبادل الاجتماعي على الزواج. اقترحت النظرية الأولية أنه في الأزواج المتنازعين أو الراضين ، هناك نمط تعزيز يحدث. يتم تعزيز سلوكيات كل شريك من قبل الآخر (أي أن سلوكياتهم متبادلة) ، وهذا يحافظ ويستمر على الوضع الراهن للعلاقة ، سواء كانت سلبية أو إيجابية. هذه "الحلقة المفرغة" هي التي تعمل غالبًا في العلاقات المتضاربة. باستخدام هذه الأفكار ، شكّل **Lewis and Spanier (1979, 1982)** نموذجًا تبادليًا للعلاقات الزوجية يُنظر فيه إلى الرضا الزوجي والاستقرار الزوجي على أنهما أبعاد للنتيجة الزوجية. **(Karney & Bradbury, 1995)** يمكن أن تكون الزيجات مرضية ومستقرة ، ومرضية ولكنها غير مستقرة ، وغير مرضية ولكنها مستقرة ، أو غير مرضية وغير مستقرة (**LAUREN NICOLE BERRY,2014,7)**

(ب)المتغيرات الديموجرافية:

١- مفهوم المتغيرات الديموجرافية:

المتغيرات الديموغرافية تتضمن(طبيعه الدراسة ووظيفة رب الأسرة والمستوي الإقتصادي للاسرة و المستوي التعليمي للوالدين)

العلاقة بين سوء التوافق الزواجي والمتغيرات الديموجرافية :

أوضحت العديد من الدراسات السابقة إلى وجود علاقة بين سوء التوافق الزواجي وبعض من المتغيرات الديموغرافية ، فى هذا السياق أشارت(FERiDE LOK,2016) في دراستها التي هدفت إلى تعرُّف طبيعة العلاقة بين سوء التوافق الزواجي، والمتغيرات الديموجرافية، لدى عينة مكونه من (ذكورًا وإناثًا) و الهدف من هذه الدراسة هو تحليل علاقة التكيف الزوجي مع الخصائص الاجتماعية والديموغرافية والرضا الجنسي لدى المتزوجين، ووفقًا لنتائج تحليل الارتباط ، فقد وجد أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعليم والدخل ودرجات الرضا الجنسي ، وبالتالي يرتفع الرضا الجنسي مع زيادة مستوى التعليم والدخل. أخيرًا ، وفقًا لنتائج تحليل الارتباط ، تم تحديد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكيف الزوجي والرضا الجنسي ، أي أنه مع زيادة التكيف الزوجي ، يزداد الرضا الجنسي أيضًا ، وأشارت دراسة (Nurul Islam & Shahrier,2015) التي صممت للتحقيق في آثار العوامل الديموغرافية الاجتماعية على التكيف الزوجي للنساء العاملات خارج المنزل. أجريت الدراسة على ٢٢٠ امرأة عاملة تم اختيارهن عن قصد، و

وأظهرت النساء العاملات الحاصلات على مؤهلات تعليمية أعلى تكيفًا أفضل للزوج مقارنة بالنساء ذوات المؤهلات التعليمية المنخفضة. كما وجد من نتائج الدراسة أن النساء ذوات الدخل الشهري الأعلى للأسرة أظهرن تعديلًا أفضل للزواج مقارنة بالنساء ذوات الدخل الشهري المنخفض.

تاسعاً: دراسات السابقة وفروض البحث

أ-دراسات سابقة :

أرشارت دراسة(Zainah, Nasir, Ruzy Suliza & Noraini Md Yusof,2012)التي هدفت إلى التأكد من الفروق في الرضا الزوجي بناءً على المتغيرات الديموغرافية. اشتمل موضوع هذه الدراسة على ٤٢٣ من المتزوجين،و أوضحت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الزوجي بناءً على مدة الزواج والدخل. تشير هذه الدراسة إلى أن الإرشاد الزواجي ، مع التركيز على تعزيز الوعي بالسعادة والرضا الزوجيين ، من شأنه أن يساعد في معالجة المشاكل الزوجية لدى المتزوجين.

أوضحت دراسة (Shahrier, Nurul Islam,2015)أن إلى أن النساء العاملات اللائي لديهن طفلين أو أقل من طفلين أظهرن تكيفًا أفضل في الزواج مقارنة بالنساء اللائي لديهن أكثر من طفلين. أثناء النظر في أنواع الأسرة من النساء العاملات ، وجد أن النساء العاملات من عائلات مشتركة أظهرن تكيفًا أفضل في الزواج مقارنة بالنساء من عائلات واحدة. أظهرت النساء اللواتي لديهن مدة زواج أقل تكيفًا أفضل للزواج مقارنة بالنساء اللائي لديهن مدة زواج أعلى ، وأظهرت النساء العاملات الحاصلات على مؤهلات تعليمية أعلى تكيفًا أفضل للزوج مقارنة بالنساء ذوات المؤهلات التعليمية المنخفضة. كما وجد من نتائج

الدراسة أن النساء ذوات الدخل الشهري الأعلى للأسرة أظهرن تعديلًا أفضل للزواج مقارنة بالنساء ذوات الدخل الشهري المنخفض.

(ج) فروض البحث:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض البحث على النحو الآتي:

١-لا توجد فروق دالَّة إحصائيًّا في سوء التوافق الزواجي تبعًا لمستوي الدخل.

٢-لا توجد فروق دالَّة إحصائيًّا في سوء التوافق الزواجي تبعًا للمستوي التعليمي للزوج.

عاشراً:أجراءات البحث:

يشمل هذا الجزء منهج البحث ، وتحليل الإجراءات المنهجية له من حيث وصف العينة (عينة التحقق من أداة البحث ، العينة الأساسية) ، وطرق التأكد من الكفاءة السيكومترية لها ، من حيث الصدق والثبات ، كما يشمل وف الإجراءات والخطوات التي اتبعتها الباحثة في تطبيق أداة البحث ، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

(أ) منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي للتعرف علي الفروق بين كل من سوء التوافق الزواجي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدي المعلمات.

(ب) مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث من المعلمات للمرحله الابتدائية بمحافظه الفيوم.

(ج) عينة البحث:

(١)-العينة الاستطلاعية (عينة الكفاءة السيكومترية):

أُختِيرت بشكل عشوائي من معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظه الفيوم بالاربع أدرات(شرق الفيوم و غرب الفيوم و اطسا و سنورس)، وتكونت من (150) معلمة وذلك لحساب صدق وثبات أدوات الدراسة، ، وفيما يلي خصائص عينة الكفاءة السيكومترية:

جدول (١) خصائص العينة الاستطلاعية (عينة الكفاءة السيكومترية)

الإدارة التعليمية	عدد المعلمات
غرب الفيوم	38
شرق الفيوم	38
إطسا	38
سنورس	36
الإجمالي	150

وكان إجمالي عدد الطلبة المشاركين في إجابة العينة الاستطلاعية (150)، موزعين كالآتي: غرب الفيوم (38) معلمه ،شرق الفيوم(38)معلمة،إطسا(38)معلمة،سنورس(36)معلمة.

٢-العينة الأساسية:

إستخدمت هذه العينة للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروضها، وقد أُختيرت هذة العيتة بطريقة عشوائية طبقية، وقد وصل حجمها إلي 250 معلمة، وقد حصلت الباحثة علي هذا العدد من خلال تطبيق نفس المعادلة، إلا أن معدل الإستجابة بين المعلمات لم يتجاوز نسبة قدرها 35.5% بما يعني وصول العينة إلي 215 معلمة كعينة أساسية.

د-أداة البحث:

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام أداة :

مقياس سوء التوافق الزواجي.(إعداد الباحثة)

(هـ) وصف المقياس:

صيغت الصورة الأولية للمقياس والتي تتكون من (66) عبارة بحيث تتضمن جميع المظاهر الخاصة بسوء التوافق الزواجي لدي المعلمات، ويتطلب من المعلمات قراءة كل

عبارة جيداً، وأختيار البديل الذي يعبر تعبيرا دقيقا عن ما تشعر به او تدركه او ما مرت به من خبرات تتعلق بشريكها في الحياه الزوجيه, ونتيجة لإستخدام إجراءت التحقق من الصدق باستخدام التحليل العاملي الإستكشافي وثبات ماكدونالد و أوميجا فقد اختزلت هذة المفردات وأصبح عددها (26) مفردة في الصورة النهائية للمقياس .

وفيما يلي يتم توضيح الخصائص السيكومترية لمقياس سوء التوافق الزواجي لدي المعلمات بالمرحلة الإبتدائية من حيث الصدق والثبات:

١- صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الطرق التالية :

أ-الصدق العاملي (Explatory Factor Analysis):

أجري التحليل العاملي الإستكشافي على المقياس المكون من ٤٨ عبارة ، للتحقق من الصدق العاملي لبنية سوء التوافق الزواجي علي عينة مكونة من (215) معلمه من المرحلة الابتدائية بمحافظة الفيوم، بواسطة برنامج (spss v.23)، وقد رُوجعت معاملات الارتباط بمصفوفة الارتباط للتأكد من أن معظم معاملات الارتباط البينية تزيد عن (٠.٣٠) كمرحلة أولي لصلاحية التحليل، علاوة علي أنة رُوجعت القيم القطرية للمصفوفة الارتباط (Anti-Image) بهدف التحقق من أن كل عبارة من عبارات المقياس لا تقل قيمة (MSA) لها عن (٠.٥٠) ، كما رُوجعت قيم معاملات الشيوع للتأكد من أن كل عبارة

تفسر علي الأقل ٠.٥ من تباين الدرجه الكليه للمقياس؛ وللحصول علي تكوين عاملي يمكن تفسيره تم تدوير العوامل تدويراً متعامداً باستخدام طريقة Varimax، وقد تبنت الباحثة تسكين المفردة ذات التشبع الأعلي علي العامل، مع اعتبار محك التشبع المساوي لقيمة (0.5) كقيمة محكية، ونتج عن هذه الإجراء، وبناء علي القيم القطعية لمصفوفة image–Anti، ومعاملات الشيوع، وتشبعات العبارات الأقل من 0.5 حذف ٢٢ عبارة هي (38,39,42,43,45,46,47,48,49,50,51,52,53,54,57,58,60,62,63,64,65, 66)، و التوصل الي بنية عاملية أحادية العامل هى سوء التوافق الزواجي تشبعت عليه جميع العبارات المتبقية وهي ٢٦ عبارة ، كما وجد أن نسبة التباين المفسر (64.457) من التباين الكلي لعبارات المقياس. ويعرض الجدول (٢)نتائج التحليل العاملي لبنية مقياس سوء التوافق الزواجي:

جدول(٢): قيم تشبعات المفردات علي العامل العام لمقياس سوء التوافق الزواجي كمؤشر للصدق العاملي(ن=٢١٥)

المفردات	التشبع على عامل سوء التوافق الزواجي	المفردات	التشبع على عامل سوء التوافق الزواجي
6	.893	41	.807
9	.862	20	.804
33	.857	44	.799

12	.857	59	.793
11	.855	40	.788
7	.848	22	.788
24	.834	36	.777
23	.828	25	.765
21	.827	19	.758
56	.826	16	.758
8	.820	10	.746
55	.813	61	.741
5	.809	14	.561
الجذر الكامن	16.759		
التباين المفسر الكلي	64.457 %		
بارتليت	6621.015(325),p-value=0.000		
KMO	0.954		

مما يلاحظ:

أن جميع المفردات ٢٦ مفردة قد تشبعت على عامل عام وحيد بقيم تتراوح بين 0.561-0.893 مع اعتبار محك التشبع المقبول 0.4، وأن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل"سوء التوافق الزواجي" هو 16.759 وهي قيمة أكبر من الواحد الصحيح، كما كانت

قيمة التباين الكلي المفسر بواسطة هذا العامل الوحيد "سوء التوافق الزواجي" 64.457 % حيث بلغت القيمة القطعية أكبر من 60% ، كما كشفت قيمة مربع كاي المساوية 6621.015 عند درجات حرية 325، أنها قيمة دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.0005 ، وهذا يعبر عن أن مصفوفة الارتباط التي بني عليها التحليل العاملي ليست مصفوفة الوحدة identity matrix التي تشير إلى أن كل المتغيرات أو المنفردات (٢٦) مفردة ليست مرتبطة وأنها لاتعد المصفوفة المثالية للتحليل العاملي ، وبما أن النتيجة كانت دالة إحصائيا فهذا يعني رفض الفرض الصفري الذي يعبر عن ان المصفوفة هي مصفوفة وحدة وقبول الفرض البديل الذي يعبر عن أن المصفوفة مختلفة عن مصفوفة الوحدة التي تفترض أن كل الارتباطات بين المتغيرات صفرية، كما وجد أن قيمة اختبار KMO أكبر من 0.60 بما يشير لكفاية العينة ومناسبتها للتحليل العاملى الاستكشافي، وكذلك كفاية المفردات لقياس العامل الوحيد سوء التوافق الزواجي.

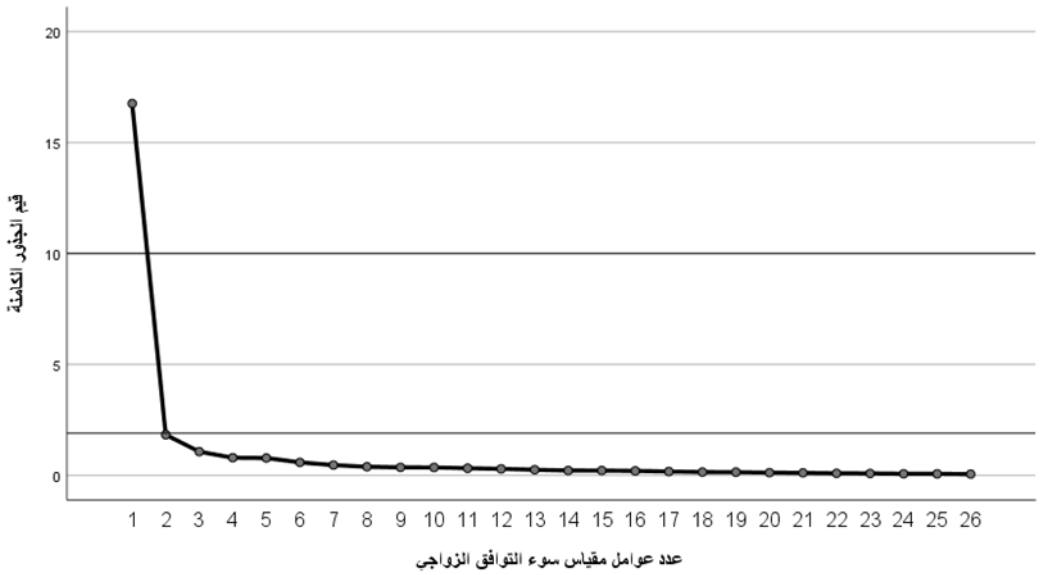

-إجراءات التحقق من ثبات مقياس سوء التوافق الزواجي:

قدر ثبات مقياس سوء التوافق الزواجي باستخدام معامل أوميجا الهرمية ω_h Omega (HA) التي تمثل نسبة التباين الكلي للدرجة الذي يرجع إلى بنية عاملية عامة وحيدة تؤثر في كل المفردات بغض النظر عن طبيعة تعددية الأبعاد لموضع المفردات (Rodriguez, Reise, & Haviland,2016 ,p.224) علي نفس العينة فوجد مساوياً (0.977).

كما استخدمت طريقة اخري لإيجاد الثبات وهي (طريقه التجزئة النصفية) حيث وجد أن معامل الارتباط بين نصفي الاختبار يساوي (0.877) وتصحيحة لمعادلة Spearman-

Brown يساوي(0.947) نتيجه لما أجري من صدق وثبات للمقياس فقد اصبح المقياس في صورته النهائيه مكوناً من (26) مفرده .

- الأساليب الإحصائية:

أُجريت المعالجة الإحصائية للبيانات في هذه الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss (٢٤) ، وكانت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، وهي:

١- الإحصاءات الوصفية (المتوسط، الوسيط، الانحراف المعياري).
٢- اختبار (ت) لدراسة الفروق بين عينتين مستقلتين.
٣- تحليل التباين أحادي الاتجاه One-way ANOVA

الحادي عشرً:نتائج البحث وتفسيرها:

للتحقق من مدى صحه فرضي البحث استخدمت الباحثه اساليب الاحصاء البارامتري وذلك على النحو التالي

أولاً:التحقق من مدى صحه فرض البحث الاول:

وينص الفرض الاول للبحث علي:"**لا توجد فروق داله احصائيه في سوء التوافق الزواجي تبعا لمستوي دخل الزوج.**

وللتحقق من مدى صحه هذا الفرض فقد حاولت الباحثه أولا التحقق من إعتدالية توزيع درجات سوء التوافق الزواجي لدي عينه حجمها (215), ووجد أن قيم الالتواء والتفلطح لهذا المتغير هي(0.568, 0.989) قد وقعت في حدود القاعده المتعارف عليها لتشخيص الإعتدالية وهي موجب وسالب واحد صحيح , كما وجد أن اختبار(levene) للتحقق من تجانس التباين F(2,208)=1.016 , P-value=0.364 وحيث إن قيمة

الاحتمال المصاحبه للقيمة اختبار (ف) اكبر من مستوى الدلاله (0.05) لذا يمكن القول بان هناك تجانس للتباين درجات سوء التوافق الزواجي عبر مستويات المتغير التصنيفي (مستوى الدخل) بما يطمئن الباحثه لاستخدام اساليب الاحصاء البارامتري المتمثل في احصاءات تحليل التباين احادي الاتجاه one-way ANOVA.

ويبين الجدول (٣) مجموع المربعات ودرجات الحريه و متوسط المربعات وقيمة (ف) ودلالتها الاحصائيه وذلك على قيم درجات سوء التوافق الزواجي عبر المستويات الثلاثه لمتغير لمستوي الدخل .

جدول(٣):مجموع المربعات ودرجات الحريه و متوسط المربعات وقيمة (ف) ودلالتها الاحصائيه وذلك على قيم درجات سوء التوافق الزواجي عبر المستويات الثلاثه لمتغير الدخل(ن=215)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	قيمة الاحتمال
بين	573,382	2	286.691		

المجموعات					
داخل المجموعات	118811.082	208	571.544	502	.606
الكلي	119454.464	210			

ومما يلاحظ من نتائج الجدول(٣) أنة لا توجد فروق داله في سوء التوافق الزواجي لدي المعلمات تعزى لمتغير مستوى الدخل, حيث إن قيمة الاحتمال0.606= p-value اكبر من مستوى الدلاله (0.05) بما يشير الى ان الفروق التي وجدت في سوء التوافق الزواجي هي فروق ترجع للصدفه وليس لدلاله احصائيه.

ثانيا :التحقق من مدى صحه الفرض الثاني للبحث:

وينص الفرض الثاني للبحث على أنه" **لا توجد فوق دالة احصائيا في سوء التوافق الزواجي تبعا للمستوى التعليمي للزوج .**

وللتحقق من مدى صحه الفرض استخدمت الباحثه اختبار (ت) للعينات المستقله ويبين الجدول (٤) قيم المتوسط والانحراف المعياري وقيم ت ودلالتها الاحصائيه وكذلك قيمة ف ودلالتها الاحصائيه.

جدول(٤) قيم المتوسط والانحراف المعياري وقيم ت ودلالتها الاحصائيه وكذلك قيمة ف ودلالتها الاحصائيه.

المتغير/المؤهل	م	ع	ن	ف	ت	ح	قيمة الاحتمال
مؤهل عال	57	24	203	0.839	1.307	201	0.193
مؤهل متوسط	51	26					

ومما يلاحظ من نتائج هذا الجدول(٤) أنه لاتوجد فروق داله احصائيا في سوء التوافق الزواجي يمكن إرجاعها إلى مؤهل الزواج حيث ان T=1.307 (201) P-value=0.193, فقيمه الاحتمال المساوي (.193)هي قيم اكبر من مستوى الدلاله (٠.٠٥) ؛ لذا فان ما وجد فروق في سوء التوافق الزواجي لدى معلمات إنما يرجع الى الصدفه وليس لفروق جوهريه تتعلق بمؤهل الزوج.

المناقشة والتفسير:

تتفق نتائج الدراسة الحالية ، (أسماء بدري إبراهيم ,٢٠١٨) التي أشارت الي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة(0.05) في سوء التوافق الزواجي وفقاً لمتغير مستوي الدخل الشهري,

أشارت دراسة (Barongo, okwara, Aloka and masoka,2015) التي درست التوافق الزواجي في ضوء عدد من المتغيرات الديموغرافية منها مستوي التعليم التي توصلت

إلي عدم وجود فروق ذات دلالة في مستوس التوافق الزواجي يمكن عزوها لمستوي تعليم الزوج ، كما تتفق مع نتائج دراسة (Ernest,2012) أيضاً أن التعليم ليس لة تأثير إيجابي في الزوج ولكن بالأخري عدد الأطفال ، كما وجدت دراسة (Tampieri,2010) أن الأزواج الذين لديهم مستويات تعليمية مماثلة يتمتعون برضا زواجي أعلي بسبب التوافق التعليمي، ومع ذللك كانت نتائج بعض الدراسات متعارضة حيث توصلت دراسة(Golzari,2014) إلي أن النساء اللاتي تلقين تعليماً ما بعد الثانوي يتمتعن برضا زواجي مقارنة ببقية الزيجات .ودرست (Rezaee,2013) مستوي التعليم للأسرة وأثرة في الرضا الزواجي بين النساء وتوصلت الدراسة إلي أن مستوي التعليم في الأسرة يُحسن من الرضا الزواجي . كما توصلت دراسة (Tucker& OGrady,2004) إلي أن مستوي التعليم محدد قوي ومهم لما يشعر به الزوجان من رضا زواجي ،وإن كان مستوي التعليم المصاحب للرضا الزواجي يتعلق أكثر بمستوي توافق مستوي التعليم بين الأزواج ،فالتماثل في مستوي التعليم ينعكس أثرة بشكل موجب في الرضا الزواجي بين الأزواج . كما وجدت (Im honed,2008) أن التعليق ومستوي المؤهل له علاقة قوية وكبيرة بالرضا الزواجي عند مقارنتة بالمتغيرات الأخري المؤثرة في الرضا الزواجي ، وإن كانت دراسة (Alder,2010) قد توصلت إلي عدم وجود فروق في الرضا الزواجي يعزي للمستوي التعليمي ، كما توصلت (Animasahun,2012) إلي أنة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج والزوجات من ذوي مستويات التعليم المختلفة ؛ وهذا يتفق مع نتائج الدراسة الحالية.

كما تختلف النتائج مع دراسة (Noraini Md Yusof,Ruzy Suliza Hashim,2012) أشارت إلى وجود فروق في الرضا الزوجي على أساس دخل الشريك، ودراسة (Md. Nurul Islam, M A Shahrier ,2015) التي أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فالنساء العاملات اللائي لديهن دخل شهري للأسرة يزيد عن ٣٠٠٠ قد أظهرن مستوي أعلي من الرضا الزواجي ومستوي أقل من سوء التوافق الزواجي ، وتوصلت دراسة (M Mailizar, M Hidayatand W Artika,2020,5) أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في مستوي التعليم الخاصة بالمدرسين, و يظهر أن المعلمين الحاصلين على درجة الدراسات العليا لديهم مستوى أعلى من أولئك الحاصلين على درجة جامعية.

وتري الباحثة من مطالعة الدراسات: أن تلك النتيجة قد تعزي إلي أن أغلب أفراد العينة وأتفاقهن علي أن الصعوبات المادية أو المتعلقة بالدخل لا يجب أن يكون لها تأثير سلبي علي الأسرة والأبناء وبالأخص في علاقتهن الشخصية بالأزواج مما يجعلهم يحاولن قدر استطاعتهن التغلب علي تللك الصعوبات المادية مع شركاء حياتهن ولم يؤثر علي التوافق الزواجي بينهم ، كما توصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سوء التوافق الزواجي الذي يمكن عزوة لاختلاف مستوي الدخل, بناءً علية فإنة يمكن العمل علي خفض سوء التوافق الزواجي بغض النظر عن مستوي تعليم الزوج وبالتالي يجب أن تركز برامج التدخل في المستقبل ؛تللك البرامج المعنية بخفض سوء التوافق الزواجي لدي المعلمات وأساليب تفكيرهم أو مخططاتهن المعرفية المعنية باساليب سوء التفكير فهي ربما تكون في سوء التوافق الزواجي.

توصيات الدراسة:

من خلال نتائج البحث يمكن التوصية بالآتي:

١-عمل برامج إرشادية وعلاجية لتحسين الحياة الزوجية.

٢-توجية الباحثين إلي الاهتمام بدراسة سوء التوافق الزواجي لما لة من آثار سلبية علي الفرد والمجتمع.

٣-توفير الرعاية النفسية داخل مراكز الاخصائيين النفسيين لتقديم النصائح حول التوافق النفسي.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج هذا البحث يمكن اقتراح عدد من البحوث المستقبلية على النحو الآتي:

١. دور أساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها علي المعيشة في حياة الريف.

٢.تصميم برنامج إرشادي علاجي للمتزوجين يهدف إلي تحسين الحياة بين الزوجين.

٣. دراسة أثر برنامج إرشادي للوالدين في خفض مستويات عدم التوافق النفسي.

المراجع

المراجع العربيه:

-أسماء بدري إبراهيم. (٢٠١٨). التعبير العاطفي والتوافق الزواجي لدى النساء الأردنيات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية .التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية 180)37 ,(جزء ١), ١٢٥-١٦٣.

- آلاء إبراهيم(٢٠١٩) التوافق الزواجي والاتصال الأسرى لدى عينة من الأزواج الصم المختلط "دراسة نوعية"،رساله ماجستير، كلية التربية،الجامعه الإسلامية بغزه،١٦.

- جدو عبد الحفيظ(٢٠١٨)الصحه النفسية وعلاقتها بسوء التوافق الزواجي لدي الزوجة المعنفة في المجتمع الجزائري،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة محمد لمين دباغين،ص١١.

-حنان محمد سيد(٢٠١٤) وجهه الضبط لدي الزوجة وعلاقتها بالتوافق الزواجي,جامعة طنطا,كلية التربية،مجلة كلية التربية،ع٥٥.

-سمية حاج الشيخ(٢٠١٧)أشكال العنف الزواجي وعلاقتها بسوء التوافق الزواجي لدي الزوجه العنفة في المجتمع الجزائري، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة محمد خضير قطب،ص١٦٤ .

- سهير حسين سليم (٢٠٠٩). برنامج إرشادي مقترح لتعزيز التوافق الزواجي عن طريق فنيات الحوار،رسالة ماجستير، كلية التربية،الجامعه الإسلامية بغزه.

-صفاء سعيد اجنيد(٢٠٢٠) التوافق الزواجي لدى عينة من االزواج وعالقته بأعراض االضطرابات النفسية عند أبنائهم من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل،كلية الدراسات العليا برنامج الإرشاد النفسي والتربوي،جامعة الخليل ،٣ .

-عارف محمد مفلح(٢٠٢٠) الخصائص الاقتصادية و التعليمية والصحية والديموغرافية للاسرة الأردنية في ضوء نتائج مسح الأسرة للعام ٢٠١٨:دراسة وصفية،المجلة العربية للعلوم الانسنية والاجتماعية ،ع٢.

-عون عمار(٢٠١٤)التوافق الزواجي:دراسه مقارنة بين الزواج المختلط الجزائري_عربي والزواج المختلط الجزائري _أجنبي،رساله ماجستير،كلية العلوم الإجتماعية ،جامعة وهران.

-فطيمة ونوغي(٢٠١٤) أثر سوء التوافق الزواجي في تكوين الميل إلي الأمراض النفسية لدي المرآه من خلال تطبيق اختبار(**MMPI2**)،رساله دكتوراة،جامعة محمد خظير بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،١٦.

-كريمة عبد المنعم مهدي(٢٠١٣) سوء التوافق الزواجى وعلاقته بالإصابة ببعض الأمراض النفسية : دراسة وصفية اكلينكية، رابطة التربويين العرب،ع (٤٠)،ج٤.

-ميمونة بنت يعقوب بن عدي. (٢٠١٣) بعض العوامل المسهمة في سوء التوافق الزواجي كما يدركها القائمون على لجان التوفيق والمصالحة وبعض المترددين عليها بمحافظة مسقط ،رساله ماجستير، كلية العلوم والآداب ،جامعة نزوى.

-مصطفي حسن محمود، سوسن إسماعيل أحمد, (٢٠١١) فاعلية برنامج إرشادي لتحسين مكونات التوافق الزواجي، مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس،كلية البنات للآداب والعلوم والتربية،ع(١٢)ج٢.

-محمد خلاصي. (٢٠١٥). اتجاهات الأزواج نحو التوافق الزواجي .مجلة العلوم الإنسانية749-731 .

المراجع الأجنبية:

- Alder, E. S. (2010). Age, Education Level, and Length of Courtship in Relation to Marital Satisfaction. (Master's thesis, Pacific University). Retrieved from: http://commons.pacificu.edu/spp/145 on 15th January 2015.

-Animasahun R. A. & O. O. Oladeni (2012). Effects of Assertiveness Training and Marital Communication Skills

in Enhancing Marital Satisfaction among Baptist Couples in Lagos. *Global Journal of Human Social*

Science Arts & Humanities ; Volume 12 Issue 14, pages 342-351.

-Berry, L. N. (2014). The Relationship Between Couples' Dyadic Satisfaction and Their Cognitive Similarity (Doctoral dissertation, Massachusetts School of Professional Psychology),45.

- Barongo, okwara, Aloka and masoka(2015)Association of Levels of Education and Marital Experience on Marital Satisfaction among Selected Marriages in Kisii

Township Kisii County, Research on Humanities and Social Sciences,31.

-Beigh Zali, S. (2020). Evaluation Of The Effect Of Mindfulness-Based Training On Couple Burnout And Its Components (Fatigue And Emotional And Mental Exhaustion) In Maladjusted Couples. *International Journal of Medical Investigation*, *9*(2), 60-74.

-Davoodvandi, M., & Shokouh Navabi Nejad, V. F. (2018). Examining the effectiveness of gottman couple therapy on improving marital adjustment and couples' intimacy. Iranian journal of psychiatry, 13(2), 135.

-Ernest I. Onyishi1 Piotr Sorokowski, Agnieszka Sorokowska. R. Nathan Pipitone (2012). Children and marital satisfaction in a non-Western sample: having more children increases marital satisfaction among the Igbo people of Nigeria. *Journal of evolution and human behavior*. DOI: http://dx.doi.org/10.1016/j.evolhumbehav.

- Pourshahabadi, F., & Einipour, J. (2020). The Effectiveness of Schema Therapy on Differentiation of Self and Emotional Control among Couples with Marital Maladjustment. *International Journal of Applied Behavioral Sciences*, *7*(2), 18-29.

- Golzari Jafarzadeh, F, M.; Poursamar, S. L.; Sahraeian K. (2014). Comparison of education and marital satisfaction level in infertile women. *Journal of Jahrom University of Medical Sciences; Vol. 11*, pages 56-64.

-Islam, M. N., Shahrier, M. A., & Shimu, N. S. (2015). EFFECTS OF SOCIO-DEMOGRAPHIC FACTORS ON THE MARITAL ADJUSTMENT OF WORKING WOMEN IN BANGLADESH. J Life Earth Sci, 10, 31-8.

- Imhonde Henry O, Oyaziwo Aluede and N.R. Ifunanyachukwu (2008). Effective Communication, Educational Qualification and Age as Determinants of Marital Satisfaction among Newly Wedded-Couples in aNigerian University. *Pakistan Journal of Social Sciences; Volume: 5* | Issue: 5 | Page No.: 433-437

-LÖK, F. THE RELATIONSHIP BETWEEN MARITAL ADJUSTMENT WITH SOCIO-DEMOGRAPHIC CHARACTERS AND SEXUAL SATISFACTION IN MARRIED INDIVIDUALS,2016,10.

- M Mailizar, M Hidayatand W Artika,(2020). The effect of demographic variables on mathematics teachers, Journal of Physics: Conference Series,5.

- Nurul Islam & Shahrier,(2015). Effects of socio-demographic factors on the marital adjustment of working women in Bangladesh, Journal of Life and Earth,2.

- Rezaee, Neia A. K & Ariri, M. (2013). A social work study on the effect of family life education on marital satisfaction of women

attending in Isfahan Counseling Centers. Management Science Letters, 3(6), 1565-1570.

- Rodriguez, A., Reise, S. P., & Haviland, M. G. (2016). Applying bifactor statistical indices in the evaluation of psychological measures. *Journal of personality assessment*, *98*(3), 223-237.

-Samson Barongo, Michael Okwara, Peter Aloka, Naftali Ondiba(2015). Association of Levels of Education and Marital Experience on Marital Satisfaction among Selected Marriages in Kisii Township Kisii County, Humanities and Social Sciences,2.

- Tampieri, Alessandro. (2010). Higher Education Effects in Job and Marital Satisfaction: Theory and Evidence.University of Leicester, UK Working Paper No. 20.

- Tucker, M. W. & O'Grady, K. E. (2004). Effects of physical attractiveness, intelligence, age at marriage, and cohabitation on the perception of marital satisfaction. The Journal of Social Psychology, 131(2), 253-269.

-Zainah, A. Z., Nasir, R., Hashim, R. S., & Yusof, N. M. (2012). Effects of demographic variables on marital satisfaction. Asian Social Science, 8(9), 46.